

## [١٥] التوافق المهني والزواجي

## لعضوات هيئة التدريس بالجامعة (\*)

د. إجلال سري

## مقدمة:

الزواج سنة حميدة من سنن الإسلام المستحبة. قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: ٢١]. وقال رسول الله ﷺ: "الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة" (رواه مسلم).

ومن أسمى غايات الزواج في الإسلام تحقيق التكامل الإنساني بين الرجل والمرأة، وتحقيق التوافق بينهما. وتتعدد أهداف الزواج، ومن أهمها: الإشباع الجنسي، والإمتاع النفسي، والشعور بالأمن والطمأنينة، وإعطاء الحياة معاني جديدة، وإنشاء أسرة، واستمرار النسل، وحفظ الأخلاق، وحماية المجتمع من الفساد (كمال مرسى، ١٩٩١).

ومن شروط الاختيار الزواجي المتوافق: الالتزام بالدين قولاً وعملاً، والمنت الحسن، والتقارب في السن، والتشابه في الثقافة والعقيدة والخلقية الاجتماعية، ونضج الشخصية، والقدرة على تحمل المسئولية، والمال والجمال والحسب، والاعتراب في الزواج.

ولقد قطعت المرأة في التعليم وفي العمل شوطاً كبيراً، ولقيت المرأة العاملة اهتمام الباحثين.

ويرى البعض أن عمل الزوجة خارج البيت أصبح حقيقة واقعة وضرورة اجتماعية، إذ أرادت أن تعاون زوجها في الإنفاق وسد حاجات الأسرة أو لرفع مكانتها الاجتماعية، وتحسين ظروف معيشتها، والإسهام مع زوجها في بناء وتنمية مجتمعهما. وبالإضافة إلى ذلك يعتبر ضرورة نفسية إذا أرادت الزوجة أن تستمتع بحياتها وتحقق ذاتها في العمل خارج البيت.

وتهتم الباحثة الحالية بقطاع من عمل المرأة المتزوجة، وهو قيامها بدور عضو هيئة التدريس بالجامعة، وهي بهذا تقوم بدورين رئيسيين هما: دور مهني، ودور زواجي.

والدور الزواجي نمط منظم من المعايير السلوكية تحدد وظيفة الفرد الاجتماعية كزوج أو زوجة. ويرتبط الدور الزواجي لكل من الزوجين بدور الطرف الآخر في تفاعل وتكامل. ويحكم هذه

(\*) مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدده ١٥٥، ١٩٩١.

العملية ما يسمى «توقعات الدور»، وخاصة من حيث الحقوق والواجبات، وكما يحدد الدور الزواجي سلوك الفرد الذي يتوقعه الطرف الآخر، فإنه يحدد سلوك الطرف الآخر الذي يتوقعه الفرد بحكم قيامه بهذا الدور. ويتأثر الدور الزواجي بشخصية الفرد، وفي نفس الوقت يترك الدور الزواجي أثراً هاماً في شخصية كل من الزوجين حيث تتحدد معالم شخصية الدور الزواجي في إطار سلوك الدور الزواجي (روبيرت بيل Bell، ١٩٧٥).

والتفاعل بين الزوجين يجب أن يكون تفاعلاً إيجابياً، حيث يكون تأثير سلوكيات كل منهما على الآخر طيباً يثير مشاعر الحب والمودة والتعاون، جالباً للسرور، ومؤدياً للتوافق، ولكن التفاعل بين الزوجين قد يكون تفاعلاً سلبياً، حيث يكون تأثير سلوكيات كل منهما على الآخر سيئاً ومزعجاً، يثير مشاعر العداوة والنفور، جالباً للإزعاج ومؤدياً لسوء التوافق (كمال مرسى، ١٩٩١).

ويكمل الدور المهني، الدور الزواجي ويتجلى الدور المهني في العمل بمجالاته المتعددة.

ولا شك أن لعمل الزوجة آثاراً إيجابية على التفاعل الزواجي، فهو ينمي شخصيتها، ويكسبها الثقة في نفسها، ويزيد خبرتها في الحياة، ويشعرها بالكفاءة والإيجابية في تحمل مسئولية الأسرة والأولاد بجانب زوجها، مما يساعد على تنمية المودة والمحبة مع الزوج والأولاد. هذا بالإضافة إلى زيادة كفاءتها في الإنفاق والرعاية للأسرة عند عجز الزوج أو قيامه بالهجر أو السفر أو الموت. وفي نفس الوقت فإن لعمل الزوجة آثاراً سلبية على التفاعل الزواجي، فهو يزيد الضغوط النفسية على الزوجة بسبب كثرة المسئوليات في العمل والبيت، مما يعرضها للصراع الدور (تعارض توقعات الدور الواحد) أو صراع الأدوار (كثرة مطالب الأدوار وتعارضها) مما يؤدي إلى الشعور بالتعب والإرهاق الجسدي والنفسى (سميرة شند، ١٩٩٠). فالزوجة العاملة تجتهد نفسها أمام مسئوليات متعددة، قد تنصارع، فقد تجتهد نفسها تقصر في عملها وفي بيتها. وما ينتظره العمل منها لا يمكنها أدائه بسبب مسئوليات البيت، أو ما ينتظره البيت منها لا يمكن إنجازها بسبب مسئوليات العمل. وقد يؤدي عمل الزوجة أيضاً إلى ظهور مشكلات مالية مع زوجها عندما لا يتفقان على إسهام كل منهما في نفقات الأسرة، أو عندما لا يفهم أي منهما بالالتزامات المالية.

والتوافق المهني - كموضوع اهتمام أول في البحث الحالي هو: عملية دينامية مستمرة يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المهنية، المادية والاجتماعية، والمحافظة على هذا التلاؤم، ومن أهم مظاهره الرضا عن العمل. وفي نفس الوقت، فإن سوء التوافق المهني هو عجز الفرد عن التلاؤم السليم لظروف عمله المادية أو الاجتماعية أو لهما معاً، مما يجعله غير راض عنها، وغير

مرضى عنه منها، ومن أهم مظاهره نقص الرضا عن العمل (ليونارد جودشتين وريتشارد لانيون Goodstein & Lanyon، ١٩٧٥).

والتوافق الزواجي هو قدرة كل من الزوجين على التوافق مع الآخر، ومع مطالب الزواج، ويستدل عليه من أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج، وفي مواجهة الصعوبات الزواجية، وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره في إشباع حاجاته من تفاعله الزواجي (كمال مرسى، ١٩٩١).

ويرتبط التوافق المهني والتوافق الزواجي معاً ارتباطاً موجباً وجوهرياً، فدور المرأة المتزوجة - العاملة، في حقيقته دور رباعي (زوجة - ربة بيت - أم - عاملة) (محمد سلامة آدم، ١٩٨٢). والزواج يؤثر على عمل الزوجة، وعمل الزوجة يؤثر في الزواج، والذي يهتما في مجال الصحة النفسية والإرشاد الزواجي، إذا كان التأثير المتبادل سيئاً وأدى إلى سوء توافق مهني أو زواجي، أو الاثنين معاً، حين تفشل الزوجة في تحقيق التوازن بين أدوارها في العمل والبيت. فالزوجة التي تعاني من مشكلات زواجية، ينعكس ذلك سلباً على أدائها وإبداعها في العمل، ويزداد تأخرها عن العمل وغيابها، ويزداد شعورها بالضيق والملل والإحباط حيث تأتي إلى العمل مجهدلة بسبب السهر على رعاية زوجها وأولادها وأعمالها المنزلية، وهذا يؤدي إلى سوء التوافق المهني. والزوجة التي تعاني من مشكلات مهنية ينعكس ذلك سلباً على أدائها في البيت، فتقصر في حقوق زوجها، وتهمل في رعاية أولادها حين تأتي إلى البيت منهكة بسبب ظروف العمل، مما يؤدي إلى سوء التوافق الزواجي والأسري (صالح عبدالعزيز، ١٩٧٢).

هذا، ويرى المتخصصون في الإرشاد الزواجي Marital counselling والعلاج الزواجي Marital Therapy أن من أهم واجباتهم مساعدة الأزواج على تحقيق التوافق المهني والنجاح في العمل من أجل استقرار الأسرة وترابطها وعلاج مشكلاتها (نيل جاكوبسون وجايل مارجولين Jacobson & Margolin، حامد زهران، ١٩٨٠).

### مصطلحات البحث:

يتضمن البحث المصطلحات الرئيسة الآتية:

**التوافق المهني:** ويتضمن الرضا عن العمل، وإرضاء الآخرين فيه، ويتمثل في: الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة واقتناع شخصي، والاستعداد لها علماً وتدريباً، والدخول فيها، والصلاحية المهنية، والإنجاز والكفاءة والإنتاج، والشعور بالنجاح، والعلاقات الحسنة مع الرؤساء والزملاء، والاستقرار في المهنة، والتغلب على مشكلاتها. والتوافق المهني هو أحد أبعاد التوافق

النفسي. والتوافق المهني شأنه شأن باقي أبعاد التوافق النفسي يرتبط بالنمو الشخصي السوي (إجلال سري، ١٩٩٠، سيبينسر راذوس، وجيفري نافيد Rathus & Navid، ١٩٨٠). كما يوجد تأثير متبادل بين التوافق المهني والصحة النفسية للفرد، فكلما زاد توافق الفرد المهني تحسنت صحته النفسية (كمال مرسى، ١٩٨٨).

**التوافق الزوجي**، ويتضمن السعادة الزوجية والرضا الزوجي الذي يتمثل في: التوفيق في الاختيار المناسب للزوج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها، والحب المتبادل بين الزوجين، والإشباع الجنسي، وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية، والقدرة على حل مشكلاتها، والاستقرار الزوجي (إجلال سري، ١٩٨٢).

**الزوجة العاملة بالجامعة** (عضو هيئة التدريس): والمقصود بها المرأة المتزوجة عضو هيئة التدريس والتي تعمل في إحدى كليات الجامعة، والحاصلة على الدرجة العلمية التي تؤهلها للعمل كعضو هيئة تدريس كالمجستير أو الدكتوراه في أحد التخصصات العلمية.

### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة التوافق المهني والزواجي لعضوات هيئة التدريس بالجامعة، الحاصلات على مؤهلات ودرجات أعلى، أو مساوية، أو أقل من مؤهلات ودرجات أزواجهن بحيث يمكن الوصول إلى نتائج علمية تربوية يمكن الاستفادة منها في تحقيق التوافق المهني والزواجي المنشود.

### مشكلة البحث:

جاءت فكرة هذا البحث من ملاحظة الباحثة لبعض المشكلات المهنية والزواجية لدى بعض عضوات هيئة التدريس بالجامعة بسبب اختلاف مستوى التعليم بينهن وبين أزواجهن، وخاصة أن بعضهن أعلى في المستوى التعليمي والوظيفي من أزواجهن. وأبرز مشكلة البحث كذلك تكرار الشكوى من وضع بعض الأزواج الكثير من العراقيل في طريق البحث والتقدم العلمي للزوجة حتى لا تكون في وضع متفوق. ويزيد بعض الأزواج على ذلك اختلاق بعض المواقف التي تؤثر تأثيراً سلباً على سير العمل والتقدم فيه، مما يسبب لها متاعب ومشكلات مهنية وزواجية. كذلك لم تجد الباحثة اهتماماً يذكر من جانب الباحثين والباحثات بدراسة مشكلات عضوات هيئة التدريس بالجامعة. وهكذا تبلورت مشكلة البحث الحالي وبدأت الباحثة محاولة تعرف مدى الارتباط بين التوافق المهني والزواجي وبين اختلاف مستوى التعليم بين الزوجين، وخاصة الزوجات الأعلى تعليماً ودرجة.

ولقد لفت نظر الباحثة أن الزوجات عضوات هيئة التدريس بالجامعة في حالة وجود مشكلات سوء توافق مهني أو زواجي هن اللاتي يعانين من سلوك الزوج الأقل مؤهلاً ودرجة، أو الذي يعمل خارج المجال الجامعي أو الأكاديمي، وأن الزوجة التي تعاني من هذا التفاوت تعبر عن ذلك لزميلاتها، وفي نفس الوقت فإن الزوج - الذي يسبب نقص مستواه العلمي عن الزوجة وجود سوء توافق ومشكلات - قد يتظاهر بعكس ما يقوم به من سلوك أو ما لديه من مشاعر سالبة، أو قد يعبر بما يشبه التكوين العكسي كحيلة دفاع نفسى.

### أهمية البحث:

تأتى أهمية البحث من خلو الساحة العلمية العربية من مثل هذه البحوث، وإن كانت هناك بعض البحوث الخاصة بعمل المرأة بصفة عامة، ولكن ليس هناك بحث تناول التوافق المهني والزواجي لعضوات هيئة التدريس بالجامعة، وخاصة في حالات اختلاف أو تساوى المؤهل والدرجة مع الزوج. كذلك تأتى أهمية هذا البحث من الملاحظة الشخصية للباحثة عن وجود بعض المشكلات فى المجال المهني والزواجي - وخاصة فى حالات اختلاف المؤهل والدرجة مع الزوج عندما تكون الزوجة أعلى - مما يؤثر تأثيراً سلباً على توافق وأداء بعض عضوات هيئة التدريس.

### دراسات وبحوث سابقة:

يوجد عدد غير قليل من البحوث والدراسات التى تناولت المرأة من حيث مشكلاتها الأسرية وخروجها للعمل، والفروق بين الجنسين فى جوانب متعددة مثل: القيم، والاتجاهات، والإنجاز، والتوافق النفسى. ومن أمثلة البحوث والدراسات التى تناولت المرأة: دراسة كاميليا عبدالفتاح (١٩٧٢) بعنوان «بحث فى مشكلات أبناء المشتغلات»، ودراسة فرج أحمد فرج (١٩٧٥) بعنوان «علم النفس وقضايا المرأة»، ودراسة فائزة يوسف عبدالمجيد (١٩٧٥) بعنوان «دراسة مقارنة لسمة المرونة - التصلب لدى السيدات المتزوجات العاملات وغير العاملات»، ودراسة سامية حافظ (١٩٨٢) بعنوان «دراسة كسفية لبعض جوانب البناء النفسى للمرأة المصرية»، ودراسة نادية البنا (١٩٧٩) بعنوان «البناء النفسى للمرأة عند فقدان قدرتها على الإنجاب». وتناولت دراسات وبحوث أخرى موضوعات عن المرأة، منها: السمات الشخصية للمرأة، وصورة الذات، والدوافع النفسية للخروج للعمل، ومستوى القلق، ومستوى الطموح، والدافعية للإنجاز. (انظر سليمان الخضرى الشيخ وآخرون، ١٩٨٨).

وقامت الباحثة باستعراض ما تيسر من البحوث والدراسات العربية والأجنبية عن التوافق

المهني والزواجي لدى عضوات هيئة التدريس بالجامعة فلم تجد إلا القليل وغير المباشر، أو البعيد عن البحث الحالي، وفيما يلي عرض موجز لهذه البحوث:

قامت إجلال محرم (١٩٧٩) بدراسة عن المرأة العاملة بهدف التعرف على مسؤوليات المرأة العاملة بين الأسرة والمجتمع، ومدى تأثير ذلك على توافقها المهني والزواجي. واشتملت عينة البحث على ٣٣٤ أمّاً عاملة حاصلة على مؤهل عال. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن: مقابلات حرة، ومقابلات شخصية مقننة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن اكتساب المرأة لأسلوب تفكير علمي وعقلاني يساعدها على حل ما قد يطرأ على حياتها الزوجية والمهنية من مشكلات، بالإضافة إلى شعورها بالثقة في النفس نتيجة ما تقوم به من عمل، وما تحقّقه من دخل اقتصادي، كذلك وجد أنه تعترض المرأة صعوبات متعددة مثل: اتجاهات الزوج نحو عمل زوجته (وقد تكون اتجاهات سالبة)، ونحو مساعدتها في الأعباء المنزلية والأسرية، وقد تعاني أيضاً من اتجاهات الرؤساء والزملاء الراضين لفكرة عمل المرأة.

وأجرت سوسن عثمان (١٩٨٥) بحثاً بعنوان «دور الدولة والهيئات التطوعية في مواجهة احتياجات الأم العاملة». وأظهر البحث أن مجال العمل في التدريس الجامعي يتطلب قدرات خاصة ومستوى تعليمي مرتفع، وأن المرأة قد أثبتت وجودها فيه بكفاءة عالية، وأن ٢, ٢٥٪ من إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من النساء اللاتي يتولين مناصب قيادية وإدارية (وذلك في عام ١٩٧٨/١٩٧٩).

وقدم فاروق عثمان (١٩٨٨) دراسة بعنوان "بعض العوامل الديموجرافية التي تؤثر على إنتاجية أستاذة الجامعة"، بهدف تحديد علاقة بعض العوامل النفسية مثل: الرضا عن العمل، والرضا عن أوقات الفراغ، والإرهاك النفسي ببعض المتغيرات الديموجرافية مثل: النوع، ومدة الخبرة، والعمر الزمني، وما هي أكثر العوامل النفسية والديموجرافية تأثيراً على إنتاجية الأستاذة الجامعي. واشتملت عينة الدراسة على ٦٢ عضو هيئة تدريس اختيروا عشوائياً من كليات التربية. وكانت أدوات الدراسة: مقياس الإرهاك النفسي، ومقياس التمتع بأوقات الفراغ، ومقياس الرضا عن العمل، واستبيان الإنتاجية. وقد توصل البحث إلى وجود تأثير دال إحصائياً لكل من الجنس، والتمتع بأوقات الفراغ، والإرهاك النفسي على إنتاجية أستاذة الجامعة، حيث أن الذكور أكثر إنتاجية من الإناث، وأن الأفراد الأكثر تمتعاً بوقت الفراغ أكثر إنتاجية من زملائهم الأقل تمتعاً بوقت الفراغ، وأن الأفراد الأكثر إنتاجية أقل إنهماكاً من زملائهم الأقل إنتاجية والأكثر إنهماكاً.

وأجرى سيجل Seagle (١٩٨٦) دراسة عن الإرهاك النفسي لأعضاء هيئة التدريس في

كليات جامعة كاليفورنيا. وهدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد الإنهاك النفسي، وعلاقة المتغيرات الديموجرافية بالإنهاك النفسي، ومدى تعرض أعضاء هيئة التدريس لظاهرة الإنهاك النفسي. وتكونت عينة الدراسة من ٣٧٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس من ١٩ كلية. وكانت أدوات الدراسة هي: قائمة الإنهاك النفسي وضع ماسلاش Maslach Burn-out Inventory، ومسح للمشاعر النفسية لأفراد العينة. وكشفت النتائج عن انتشار الإنهاك النفسي بين أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الإنهاك النفسي لأعضاء هيئة التدريس العاملين بالأقسام المختلفة، وكذلك بين المتزوجين وغير المتزوجين. كما لوحظ أن متوسط درجات الإنهاك النفسي، وخاصة بعد الإرهاق الانفعالي وانخفاض دافعية الإنجاز لدى الإناث أعلى من الذكور. كما توصل إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين تراوحت أعمارهم بين ٣٠-٤٠ سنة سجلوا درجات منخفضة في الإنهاك النفسي وخاصة بعد انخفاض دافعية الإنجاز. أما عن الأعضاء الذين تصل مدة خبرتهم إلى خمس سنوات فأقل، فكانوا أكثر ارتفاعاً في درجات الإنهاك النفسي في بُعد الارهاق الانفعالي، بينما الذين لديهم أكثر من خمس سنوات خبرة كانوا أكثر ارتفاعاً في درجات الإنهاك النفسي في بُعد ضعف الاهتمام بالبعد الإنساني في التعامل.

وأنجزت كوثر رزق (١٩٩٠) دراسة بعنوان "الزواج غير المتكافي": دراسة استطلاعية متعمقة لظاهرة زواج الجامعية من زوج غير متعلم". واتبعت الباحثة المنهج الكليينكي وأسلوب دراسة الحالة. وكانت غالبية الحالات تعاني من اختلاف المستوى التعليمي لكل من الزوجين، وذلك لصالح الزوجة، وكان ذلك باختيار الزوجة. وتكونت العينة من خمس حالات لطالبات جامعيات تراوح أعمارهن بين ١٨-٢٧ سنة. وقد اختيرت العينة بطريقة مقصودة لأزواج غير متعلمين. وتوصلت البحث إلى نتائج منها أن الحالات (الزوجات) كن يعانين من خواء عاطفي، وكف في العلاقة بالموضوع. كما أسفرت النتائج عن تأكيد الجوانب الأكثر ذكورة في الشخصية، وأن الزوجات أقوى من الأزواج وأكثر ظهوراً، مما أدى بهن إلى سوء التوافق الزواجي. ووجد كذلك أن عدم التكافؤ العلمي بين الزوجين أدى إلى سوء توافق زوجي، أي ما يشبه الطلاق الانفعالي. وقام شارونك Sharonk (١٩٨١) بدراسة عن الترابط الزواجي والمهني لدى الزوجات العاملات. وتكونت العينة من ٦٦٣ من النساء اللاتي تلقين تعليماً جامعياً عالياً. واستخدم بعض بنود من مقياس للتوافق الزواجي. وتوصلت الدراسة إلى أن التوافق الزواجي للزوجات ذوات الدرجات العلمية العالية واللاتي يعملن يكون أعلى منه عند الزوجات اللاتي لا يعملن. وقدمت ليلي عبدالجواد (١٩٧٩) بحثاً بعنوان «دراسة لبعض العوامل النفسية - الاجتماعية

المرتبطة بالنجاح والفشل في الزواج وأثرها على التوافق الدراسي للأبناء" وكان من بين نتائج البحث أن التجانس في المهنة لا يعتبر عاملاً أساسياً في التوافق، وإنما هو عامل ثانوي.

وفي بحث تيهيلا سيلزر Selzer (١٩٧٨) عن الرضا الزوجي لدى المتزوجات، كان الهدف هو دراسة عوامل الرضا الزوجي لدى جماعة من زوجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، تعليمهن عال، ومتوسط أعمارهن ٣٣ سنة، ومدة زواجهن عشر سنوات. ومن بين متغيرات البحث تماثل الزوجين في العمل أو اختلافهما، ودور الزوجة مقسماً بين أعمال منزلية وغير منزلية. وأوضحت النتائج أن التوافق الزوجي متعدد الأبعاد والعوامل، وأن الزوجات يخبرن أقل مستويات الرضا الزوجي خلال السنوات الأولى من الزواج.

ومن الملاحظ أن معظم الدراسات والبحوث السابقة التي ذكرت ليست ذات صلة مباشرة بالبحث الحالي، إلا في بعض جوانبه، حيث أنه لا توجد دراسة عربية أو أجنبية - في حدود ما تيسر للباحثة - تناولت التوافق المهني والزواجي لعضوات هيئة التدريس بالجامعة، بل إن الدراسات والبحوث السابقة تناولت بعض المتغيرات الديموجرافية والنفسية للنساء العاملات بصفة عامة، والقليل منها عن النساء العاملات بالجامعة.

### فروض البحث:

وضعت الباحثة فرضاً رئيساً ينبثق عنه ثلاثة فروض فرعية على النحو التالي:

\* توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق المهني والزواجي بين عضوات هيئة التدريس المتساويات والأعلى والأقل مؤهلاً ودرجةً من أزواجهن، حيث يكون التوافق المهني والزواجي أحسن لدى الأقل من أزواجهن، وأسوأ لدى الأعلى من أزواجهن، ومتوسطا لدى المتساويات مع أزواجهن.

ومعنى هذا أن:

١- عضوات هيئة التدريس الأقل مؤهلاً، ودرجة من أزواجهن أحسن توافقاً مهنيًا وزواجياً من كل من المتساويات والأعلى مؤهلاً ودرجة من أزواجهن.

٢- عضوات هيئة التدريس المتساويات مع أزواجهن مؤهلاً ودرجة أسوأ توافقاً مهنيًا وزواجياً من الأقل مؤهلاً ودرجة من أزواجهن، وأحسن توافقاً من الأعلى من أزواجهن (أي أنهن أوسط توافقاً).

٣- عضوات هيئة التدريس الأعلى مؤهلاً ودرجة من أزواجهن، أسوأ توافقاً مهنيًا وزواجياً من كل من المتساويات والأقل مؤهلاً ودرجة من أزواجهن.

**عينة البحث:**

اختارت الباحثة عينة البحث الميداني من عضوات هيئة التدريس من الكليات العملية والنظرية في بعض الجامعات المصرية، وهي جامعة الأزهر، وجامعة عين شمس، وجامعة القاهرة، وجامعة الزقازيق، وجامعة الاسكندرية، وجامعة المنصورة. وكان مجموع عينة البحث ١٥٠ عضوة هيئة تدريس، تراوحت أعمارهن بين ٣٠-٥٠ سنة، بمتوسط ٤٠ سنة. وتم تقسيمهن على النحو التالي:

\* ٥٠ عضوة هيئة تدريس متساويات مؤهلاً ودرجة مع الزوج (أى الزوج عضو هيئة تدريس بالجامعة أيضاً).

\* ٥٠ عضوة هيئة تدريس أعلى مؤهلاً ودرجة من الزوج.

\* ٥٠ عضوة هيئة تدريس أقل مؤهلاً ودرجة من الزوج (أى يعمل الزوج بالجامعة ولكنه أعلى درجة منها).

**أداة البحث:**

أنشأت الباحثة "اختبار التوافق المهني والزواجي للمرأة العاملة بالجامعة". ومر إنشاؤه بالخطوات التالية:

\* تحديد هدف الاختبار، وهو قياس مدى التوافق المهني والزواجي لدى عضوات هيئة التدريس بالجامعة مع اختلاف المستوى التعليمي بينهن وبين أزواجهن، سواء أكان هذا الاختلاف لصالحهن أو لصالح الأزواج، وذلك من وجهة نظرهن الشخصية.

\* إعداد استفتاء مفتوح يتضمن مزايا التدريس بالجامعة وعيوبه، والآثار الإيجابية والسلبية لعمل المرأة كعضو هيئة تدريس بالجامعة، والآثار الإيجابية والسلبية للعمل بالجامعة على العلاقة الزوجية، مع التركيز على الآثار الإيجابية والسلبية لاختلاف مجال عمل الزوج عن عمل الزوجة، والآثار الإيجابية والسلبية لعمل الزوج فى نفس مجال عمل الزوجة.

وكان الاستفتاء بطريقة تكملة الجمل، وذلك لجمع أكبر عدد ممكن من العبارات التابعة من مجموعة مماثلة لعينة البحث.

\* استيفاء الاستفتاء المفتوح - فردياً - مع ١٠٠ عضوة من هيئة التدريس فى عدد من الكليات النظرية والعملية من جامعات الأزهر وعين شمس والقاهرة والزقازيق والمنصورة.

\* تفرغ الاستجابات، واختيار أكثر العبارات تكراراً، وتعديلها أو إعادة صياغتها مع الاحتفاظ بمضمون ما ورد بها.

\* إعداد الصورة المبدئية للاختبار، وضمت ٤٠ فقرة تقيس التوافق المهني والزواجي لعضوات هيئة التدريس.

\* إعطاء الصورة المبدئية للأساتذة المحكمين، وعددهم عشرة من أساتذة علم النفس، للحكم على مدى صدق العبارات في قياس التوافق المهني والزواجي لعضوات هيئة التدريس بالجامعة. وتم تفرغ آراء الأساتذة المحكمين، ووضعت ملاحظاتهم ومقترحاتهم موضع الاعتبار.

\* إعداد الصورة النهائية للاختبار، وتضمنت ٤٠ فقرة.

\* إعداد تعليمات إجراء الاختبار حيث يطلب قراءة تعليمات الاختبار، ثم قراءة عباراته الواحدة تلو الأخرى، ثم الاستجابة بوضع علامة «√» في العمود الأول تحت كلمة «نعم» في حالة انطباق العبارة على الحالة، ووضع العلامة في العمود الثالث تحت كلمة «لا» في حالة عدم انطباقها، ووضع العلامة في العمود الأوسط تحت كلمة «بين بين» في حالة عدم التأكد من انطباق العبارة أو عدم انطباقها، مع تأكيد أنه ليس هناك وقت محدد للاستجابة.

#### صدق الاختبار

تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار عن طريق تحليل عباراته وتحكيمها بواسطة عشرة من أساتذة علم النفس، لتحديد مدى تعبير العبارات عن التوافق المهني والزواجي لعضوات هيئة التدريس بالجامعة. وحسب تكرارات أحكامهم. وتضمن الاختبار النهائي العبارات الصادقة في رأي ٨٠٪ أو أكثر منهم.

#### ثبات الاختبار

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون على مجموعة تضم ٦٠ من عضوات هيئة التدريس بالجامعة. وكان معامل الثبات ٠,٨٤.

#### إجراء الاختبار

قامت الباحثة بإجراء أداة البحث "اختبار التوافق المهني والزواجي للمرأة العاملة بالجامعة" بطريقة فردية، حيث وزع الاختبار على عضوات هيئة التدريس أفراد العينة للاستجابة عليه وإعادته للباحثة. وتم تصحيح الاختبار، ورصد الدرجات (درجتان للاستجابة التي تدل على

التوافق، سواء كانت الاستجابة «نعم» أو «لا» حسب مفتاح التصحيح، درجة واحدة للاستجابة «بين بين».

والفقرات التي تعبر عن التوافق المهني والزواجي حين تكون الاستجابة «نعم» هي التي تحمل أرقام ١، ٤، ٧، ٩، ١١، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٦، ٣٠، ٣٥، ٣٨، ٣٩. والفقرات التي تعبر عن التوافق المهني والزواجي حين تكون الاستجابة «لا» هي التي تحمل أرقام ٢، ٣، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠. وتم جمع الدرجات للحصول على درجة التوافق المهني والزواجي، حيث تصل الدرجة النهائية إلى ٨٠ درجة (أي ٤٠ عبارة  $2 \times$  درجة)، وحيث تدل الدرجة المرتفعة على حسن التوافق، وتدلل الدرجة المنخفضة على سوء التوافق.

### التحليل الإحصائي:

قامت الباحثة بإجراء العمليات الإحصائية الآتية:

- \* حساب متوسطات درجات التوافق المهني والزواجي.
- \* حساب الانحرافات المعيارية.
- \* تحليل التباين في اتجاه واحد بين مجموعات العينة.
- \* حساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات توافق المجموعات الثلاث (اختبار «ت»).

### نتائج البحث:

في ضوء الفرض الرئيس للبحث والفروض الفرعية المنبثقة عنه، وبعد إتمام إجراءاته والتحليلات الإحصائية تم التوصل إلى نتائجه.

كان الفرض الرئيس للبحث هو: توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات التوافق المهني والزواجي بين عضوات هيئة التدريس المتساويات والأعلى والأقل مؤهلاً ودرجة من أزواجهن، حيث يكون التوافق المهني والزواجي أحسن لدى الأقل مؤهلاً ودرجة من أزواجهن، وأسوأ لدى الأعلى مؤهلاً ودرجة من أزواجهن، ومتوسطاً لدى المتساويات مؤهلاً ودرجة مع أزواجهن.

وللتحقق من مدى صحة الفرض، تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لدرجات المجموعات الثلاث من عضوات هيئة التدريس بالجامعة في التوافق المهني والزواجي، بهدف دراسة الفروق

بين متوسطات درجاتهن. وحيثما كانت قيمة «ف» دالة، تم اختبار «ت» لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجات بالنسبة للمجموعات الثلاث لمعرفة المجموعة سبب التباين.

ويوضح جدول (١) تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات عضوات هيئة التدريس بالجامعة في التوافق المهني والزواجي.

ويتضح من جدول (١) وجود تباين وفروق دالة بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في التوافق المهني والزواجي عند مستوى ٠,٠١.

جدول (١) تحليل التباين في اتجاه واحد لدرجات  
ثلاث مجموعات في التوافق المهني والزواجي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
بين الجماعات	١٩٦٦,٧٩	٢	٩٨٣,٤٠	١٠,١٥	٠,٠١
داخل الجماعات	١٤٢٤٦,٨٧	١٤٧	٩٦,٩٢		

ف  $1,09 \leq$  دالة عند مستوى ٠,٠١،  $1,39 \leq$  دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويوضح جدول (٢) اختبار «ت» لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث في التوافق المهني والزواجي.

جدول (٢) اختبار «ت» لدلالة الفروق بين متوسطات درجات  
المجموعات الثلاث في التوافق المهني والزواجي

مؤهلات ودرجات الزوجات بالنسبة لأزواجهن	متوسط ١	متوسط ٢	انحراف معياري ١	انحراف معياري ٢	ت	مستوى الدلالة
(١) أعلى (٢) متساويات	٥٣,١٦	٥٨,٠٢	٩,٨٠	١١,٣٣	٢,٢٩	٠,٠٥
(١) أعلى (٢) أقل	٥٣,١٦	٦٢,٠٢	٩,٨٠	٧,٧٨	٥,٠١	٠,٠١
(١) متساويات (٢) أقل	٥٨,٠٢	٦٢,٠٢	١١,٣٣	٧,٧٨	٢,٠٦	٠,٠٥

ت  $2,63 \leq$  دالة عند مستوى ٠,٠١،  $1,98 \leq$  دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من جدول (٢) ما يلي:

\* توجد فروق دالة إحصائية في التوافق المهني والزواجي بين مجموعة الأعلى مؤهلاً ودرجة من

أزواجهن والمتساويات مع أزواجهن مؤهلاً ودرجة عند مستوى ٠,٠٥، وذلك لصالح مجموعة المتساويات مؤهلاً ودرجة مع أزواجهن. أى أن المتساويات مع أزواجهن أكثر توافقاً من المجموعة الأعلى من أزواجهن.

\* توجد فروق دالة إحصائية فى التوافق المهني والزواجي بين مجموعة الأعلى مؤهلاً ودرجة من أزواجهن والأقل مؤهلاً ودرجة من أزواجهن عند مستوى ٠,٠١، وذلك لصالح مجموعة الأقل من أزواجهن. أى أن الأقل من أزواجهن أكثر توافقاً من المجموعة الأعلى من أزواجهن.

\* توجد فروق دالة إحصائية فى التوافق المهني والزواجي بين مجموعة المتساويات مؤهلاً ودرجة مع أزواجهن والأقل مؤهلاً ودرجة من أزواجهن عند مستوى ٠,٠٥، وذلك لصالح مجموعة الأقل من أزواجهن. أى أن الأقل من أزواجهن أكثر توافقاً من المتساويات مع أزواجهن.

وهذه النتائج منطقية، وثبتت صحة الفرض الرئيس بفروعه الثلاثة المنبثقة عنه.

وهكذا نجد أن المجموعات الثلاث تتدرج من الأكثر توافقاً إلى متوسطة التوافق إلى الأقل

توافقاً على النحو التالي:

١- الأقل مؤهلاً ودرجة من أزواجهن (أكثر توافقاً).

٢- المتساويات مؤهلاً ودرجة مع أزواجهن (متوسطات التوافق).

٣- الأعلى مؤهلاً ودرجة من أزواجهن (أقل توافقاً).

ويتضح ذلك من جدول (٣) الذى بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات التوافق

المهني والزواجي لدى عينة البحث.

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية

لدرجات التوافق المهني والزواجي لدى عينة البحث

الانحراف المعيارى	المتوسط	مؤهلات ودرجات الزوجات بالنسبة لأزواجهن
٩,٨٠		
١١,٣٣	٥٣,١٦	(١) أعلى من الأزواج
٧,٧٨	٥٨,٠٢	(٢) متساويات مع الأزواج
	٦٢,٠٢	(٣) أقل من الأزواج

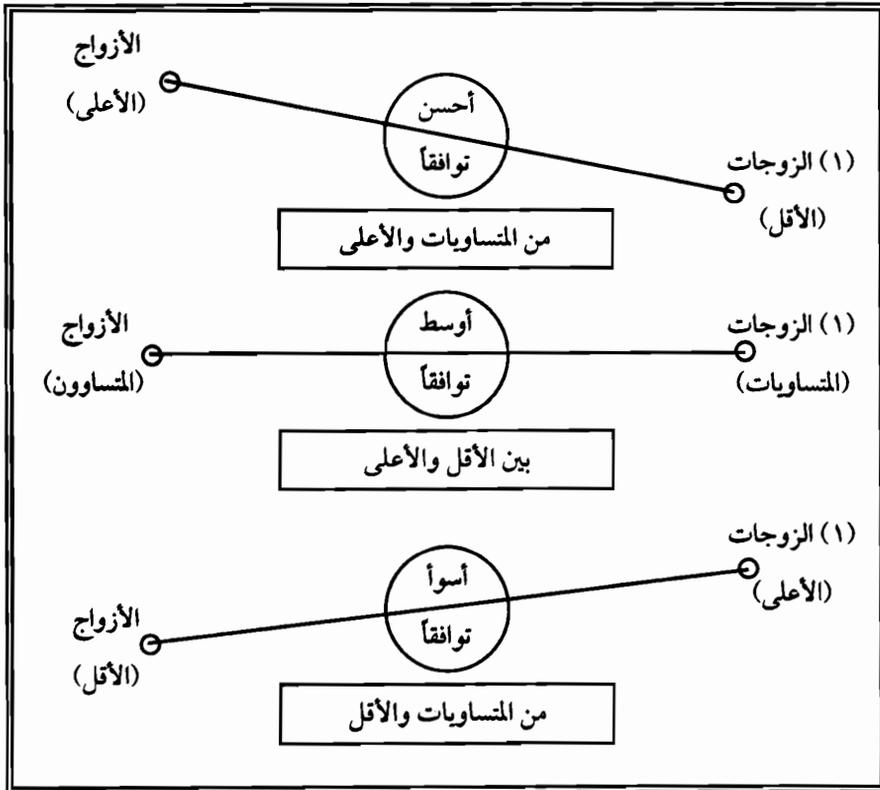
وهكذا - كما توقعنا في فروض البحث - نجد أن:

١- عضوات هيئة التدريس الأقل مؤهلاً ودرجة من أزواجهن أحسن توافقاً مهنيًا وزواجياً من كل من المتساويات والأعلى مؤهلاً ودرجة من أزواجهن.

٢- عضوات هيئة التدريس المتساويات مؤهلاً ودرجة مع أزواجهن أسوأ توافقاً مهنيًا وزواجياً من الأقل مؤهلاً ودرجة من أزواجهن، وأحسن توافقاً من الأعلى مؤهلاً ودرجة من أزواجهن (أى أنهن أوسط توافقاً).

٣- عضوات هيئة التدريس الأعلى مؤهلاً ودرجة من أزواجهن أسوأ توافقاً مهنيًا وزواجياً من كل من المتساويات والأقل مؤهلاً ودرجة من أزواجهن.

ويوضح شكل (١) خلاصة النتائج



شكل (١) خلاصة النتائج

## تفسير النتائج:

جاءت خلاصة نتائج البحث على النحو التالي:

١- عضوات هيئة التدريس بالجامعة الأقل مؤهلاً ودرجة من أزواجهن أحسن توافقاً مهنيًا وزواجياً من كل من المتساويات والأعلى مؤهلاً ودرجة من أزواجهن. وفي تفسير هذه النتيجة، يوجد عدد من الملاحظات:

\* هذا هو الوضع الطبيعي في معظم المجتمعات، وفي كل الأديان السماوية، حيث القيادة والقوامة للرجل، وحيث الأسرة من النمط الوالدي Patriarchal . قال الله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ...﴾ [النساء، ٣٤]. وقال تعالى: ﴿... وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ...﴾ [البقرة، ٢٢٨]. وحتى قوانين الأحوال الشخصية في معظم المجتمعات تعطي للزوج دوراً أكبر من الزوجة في حياة الأسرة، لأن الزوج أكثر من الزوجة قدرة على تحمل مسؤوليات القيادة، فما بالننا وهو أعلى من الزوجة مؤهلاً ودرجة.

\* قيادة الرجل وقوامته في الأسرة المسلمة ليست تسلطاً أو عنفاً، ولا تنقص من قدر المرأة ولا من حقوقها ولا من شخصيتها. فإذا فهم الزوج القيادة والقوامة التي يحددها الإسلام، وتجاوبت معه زوجته، تكونت منهما أسرة أبوية صالحة متوافقة، تسودها المودة والرحمة، والتعاطف والتماسك، ويشعر فيها الزوجان بالسعادة.

(٢) عضوات هيئة التدريس بالجامعة المتساويات مؤهلاً ودرجة مع أزواجهن، أوسط توافقاً مهنيًا وزواجياً (بين الأقل والأعلى).

وفي تفسير هذه النتيجة، يوجد بعض الملاحظات:

\* الزوجة المتساوية مع الزوج مؤهلاً ودرجة نجدها تميل إلى أن تتساوى معه في اتخاذ قرارات الأسرة بحيث تكون القوامة في الأسرة للزوجين معاً، حيث يتحملان معاً المسؤوليات بدرجة متكافئة ومتوازنة، ويتساويان معاً في الحقوق والواجبات. وفي نفس الوقت، تكون الزوجة في الأغلب والأعم مطيعة حسنة العشرة، تحب لزوجها ما تحب لنفسها.

\* في كثير من الحالات، يؤدي التساوى بين الزوجين مؤهلاً ودرجة إلى وضع بيني أو حلول وسط، فلا الزوج أخذ وضعه الطبيعي في قيادة الأسرة، ولا الزوجة طغت وقلبت الآية وتولت هي القيادة.

\* يبدو التساوى بين الزوجين فى المؤهل والدرجة وكأنه يؤدى إلى تواصل متوازن، وخاصة التواصل العقلى، والأنشطة العلمية والاجتماعية والأسرية المشتركة.

(٣) عضوات هيئة التدريس بالجامعة الأعلى مؤهلاً ودرجة من أزواجهن، أسوأ توافقاً مهنيًا وزواجياً من كل من المتساويات والأقل مؤهلاً ودرجة من أزواجهن.

وفى تفسير هذه النتيجة، يوجد العديد من الملاحظات:

\* الزوجة الأعلى مؤهلاً ودرجة من زوجها، قد تأخذ دور القيادة والقوامة فى الأسرة، أو على الأقل قد تسهم بدور أكبر فى الوظائف القيادية وفى تصريف الأمور، واتخاذ القرارات بدرجة أكبر من الزوج، مما يجعل الأسرة من النمط الأموى Matriarchal. وهذا يتعارض مع النمط الأبوى فى الأسرة المسلمة بصفة عامة، والعربية بخاصة، وحتى مع عادات وتقاليد الأسرة المصرية.

\* فى بعض الحالات قد يصل الحال إلى درجة تمرد الزوجة الأعلى مؤهلاً ودرجة على قوامة الزوج، وعلى دورها التقليدى، وقد تخرج عن طوعه، وقد تتماذى مثل هذه الزوجة فتصبح متسلطة أو "مسترجلة"، مما يؤدى إلى آثار سلبية على توافقها الزواجى وعلى توافقها المهني أيضاً. ويدعم هذا الوضع أصحاب النظرية النفسية (فى أمريكا)، حيث تعطى القوامة فى الأسرة إلى الأكفأ من الزوجين، فإذا اعتبر المؤهل والدرجة معيار كفاءة، اعتبرت الزوجة الأعلى القوامة حقاً من حقوقها، وبدأت تمارسها، مما يؤدى إلى حدوث صراعات وتوترات، وسوء توافق (كمال مرسى، ١٩٩١).

\* فى الأغلب والأعم تكون الزوجة الأعلى مؤهلاً ودرجة أكثر انشغالاً واستغراقاً فى عملها، مما يطفى على واجباتها الأسرية ويؤدى إلى التقصير فى دورها كربة بيت، حتى أنها قد تشغل عن الأعمال المنزلية، وتربية الأولاد، التى قد تضاف كعبء على الزوج الأقل مؤهلاً ودرجة، وبالتالي الأقل مكانة فى الأسرة، ويلاحظ أن نتائج بحوث مثل محمد سلامة آدم (١٩٨٢) تشير إلى أن كلا من الأزواج والزوجات من الموظفين يتفقون على أن أعمال المنزل وتربية الأولاد فى مقدمة واجبات الزوجة العاملة.

\* تحمل الزوجة الأعلى مؤهلاً ودرجة والتى تتولى دوراً جامعياً مسئوليات قد ترهقها فى العمل وتشغلها فى البحث، مما قد يجعلها متوترة وسريعة الغضب، ويجعل المناخ النفسى للأسرة سيئاً، ويؤثر تأثيراً سيئاً على رعاية الزوج للأولاد، مما يؤدى إلى خلافات زوجية وأسرية، وسوء توافق زواجى ينعكس على العمل، ويؤدى إلى سوء توافق مهني. ومعروف أن عضوة

هيئة التدريس بالجامعة لا يقتصر عملها على ساعات عمل تقضيها في التدريس بل إن العمل في تحضير الدروس والاطلاع والبحث يستغرق وقتاً طويلاً حتى في المنزل. ويلاحظ كذلك أن عمل عضوة هيئة التدريس في جامعات مصر مرهق أكثر من المعدل الطبيعي، وذلك بسبب خروج الكثيرين إلى العمل بالخارج في الإعارات وغيرها، مما يزيد من الضغوط والإنهاك النفسي في العمل (سيجل Seagle، ١٩٨٦، فاروق عثمان، ١٩٨٨).

\* قد تنقل الزوجة عضوة هيئة التدريس مشاغل العمل ومشاكله إلى البيت، فلا تستطيع تحقيق السكن النفسي لزوجها وأولادها، وقد تنقل مشاكل البيت إلى العمل، فيتأثر التوافق الزواجي والمهني تأثيراً سلباً في آن واحد.

## المراجع

- إجلال محمد سرى (١٩٨٢). التوافق النفسي للمدرسات المتزوجات والمطلقات وعلاقته ببعض مظاهر الشخصية. رسالة دكتوراه. كلية التربية جامعة عين شمس.
- إجلال محمد سرى (١٩٩٠). التوافق المهني لدى مدرسي ومدرسات المواد المختلفة في التعليم الإعدادي والثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس (التربية وعلم النفس)، العدد ١٤، ص ٣٥٣-٣٧٧.
- إجلال محمد سرى (١٩٩٠). علم النفس العلاجي. القاهرة: عالم الكتب.
- حامد زهران (١٩٨٠). التوجيه والإرشاد النفسي (ط ٢). القاهرة: عالم الكتب.
- راوية الدسوقي (١٩٨٦). التوافق الزواجي. رسالة دكتوراه. كلية الآداب جامعة الزقازيق.
- سليمان الخضري الشيخ وآخرون (١٩٨٨). دراسة مسحية تقويمية للبحوث التربوية والنفسية منذ الثلاثينات. القاهرة: أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.
- سميرة شند (١٩٩٠). صراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقته ببعض الاضطرابات العصبية. رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.
- سناء الخولي (١٩٧٩). الزواج والعلاقات الإنسانية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- سوسن عثمان عبداللطيف (١٩٨٥). دور الدولة والهيئات التطوعية في مواجهة احتياجات الأم العاملة. الندوة العلمية حول احتياجات الأم العاملة. جمعية الهلال الأحمر المصري. مارس، ١٩٨٥.
- صالح عبدالعزيز (١٩٧٢). الصحة النفسية للحياة الزوجية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- فاروق السعيد عثمان (١٩٨٨). بعض العوامل النفسية والديموجرافية التي تؤثر على إنتاجية أستاذ الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا. العدد ٦، ص ٧٨-١٠٥.
- كمال إبراهيم موسى (١٩٩١). العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس. الكويت: دار القلم.
- كمال إبراهيم موسى (١٩٨٨). المدخل إلى علم الصحة النفسية. الكويت: دار القلم.
- كوثر إبراهيم رزق (١٩٩٠). الزواج غير المتكافي: دراسة استطلاعية متعمقة لظاهرة زواج الجامعية من غير متعلم. كتاب المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر. الجمعية المصرية للدراسات النفسية. الجزء ٢، ص ٣٥٧-٣٨٢.
- ليلى عبدالجواد (١٩٧٩). دراسة لبعض العوامل النفسية الاجتماعية المرتبطة بالنجاح والفشل في الزواج وأثرها على التوافق الدراسي للأبناء. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ماری عبدالله حبيب (١٩٨٣). الإدراك المتبادل للزوجين في العلاقات الزوجية المتوترة. دراسة فينومينولوجية وكليتيكية. رسالة دكتوراه. كلية البنات، جامعة عين شمس.
- محمد سلامة آدم (١٩٨٢). المرأة بين البيت والعمل. القاهرة: دار المعارف.
- نادية قاسم (١٩٨٨). أسس الزواج لدى الطالبات الجامعيات. رسالة ماجستير. كلية الآداب، جامعة عين شمس.

- 
- **Bell, Robert (1975).** Marriage and Family Interaction (4th Ed.). Homewood, Illinois: Dorsey Press.
  - **Goodstein, Leonard & Lanyon, Richard (1975).** Adjustment, Behavior and Personality. Reading, Mass.: Addison-Wesley.
  - **Jacobson, Neil & Margolin, Gayla (1979).** Marital Therapy: Strategies Based on Social Learning and Behavior Exchange Principles. New York: Brunner/Mazel.
  - **Rathus, Spencer & Navid, Jeffrey (1980).** Adjustment and Growth: The Challenges of Life. New York: Holt, Rinehart & Winston..
  - **Seagle, E. E. (1986).** Faculty Burnout in California State University System. Dissertation Abstracts International. 47, (2A), 433-439.
  - **Selzer, Tehila (1978).** Selected Factors and Combination of Factors which Predict Marital Satisfaction for Married Women Within Selected Stages Across the Family life Style. Dissertation Abstracts International. 38, (10A). 6025.
  - **Sharonk, H. N. (1981).** Combining marriage and career: The marital adjustment of professional woman. Journal of Marriage & the Family. 43, 10-20.



